№ 43 1 ANNÉE

AL-KOUDS
(JÉRUSALEM)
JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIETAIRE:
Georges I. Habib Hanania.

ABONNEMENT
Jérusalem un an 3½ Medjidies
Turquie un an 4 „
Etranger un an 20 francs.

Insertions et annonces
à la 1re page la ligne 3 Pias.
à la 4me page „ 2 „
PAYABLE D'AVANCE.

القدس

جريدة علمية ادبية اخبارية
تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

العدد ٤٣ السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في لواء القدس ثلاث مجيديات ونصف
في الولايات العثمانية اربعة مجيديات
في البلاد الاجنبية ٢٠ فرنكا

صاحب امتياز الجريدة
جرجي حبيب حنانيا

اجرة الاعلانات
في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ باره
في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش
وللمشتركين غرشان
اما الرسائل الخصوصية والتجارية فشانها مع
ادارة الجريدة

الدفع سلفا

القدس الثلاثاء في ٢٤ اذار و٦ ابريل سنة ١٩٠٩ الموافق ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٧

الاحتفالات الفصحية

عند المسيحيين

اشتهرت القدس منذ القديم بالمواسم الفصحية وقد كان يحج اليها اليهود في الزمن القديم من جميع انحاء الاراضي المقدسة لحضور عيد الفصح الذي كان يحتفل به في قدس الاقداس (الحرم الشريف) احتفالا شائقا . ثم لما عمرت الملكة هيلانه هيكل القيامة ووجدت الصليب المكرم حددت ان يصير في اليوم الرابع عشر من شهر ايلول عيد خصوصي لرفعه ويأتون الزوار النصارى من انحاء المعمور لحضور هذا العيد . ثم انتقلت هذه العادة مع تمادي الزمان الى ايام الفصح فصار المسيحيون يحجون الى بيت المقدس لحضور الخدمات الشريفة التي تتلى في كنيسة القيامة بابهة عظيمة في الاماكن التي جرت بها الوقائع الاخيرة في حياة السيد المسيح على الارض وهكذا بقيت هذه العادة الى هذا اليوم

اما الاحتفالات التي قامت فيها الطوائف المسيحية هذا العام في كنيسة القيامة فنظراً الى وقوع الفصح الشرقي والغربي في يوم واحد هي كما ياتي :

١ الاحد الاول من الصوم (للجميع)

بعد ظهر السبت الاول من الصوم نزل غبطة بطريرك اللاتين فيليبس كماسي الى القيامة للاحتفال بدخول الاحد الاول من الصوم حسب العادة المرعية في كل عام ومعه قنصل فرنسا وغيره من رجال قناصل الدول الكاثوليكية اللاتينية والجميع بملابسهم الرسمية و بعد صلاة الغروب اجروا الدورة (الليتانية) حول المزارات في القيامة وخصوصاً حول قبر المسيح وفي صباح الاحد نزل ايضاً غبطته مع الحاشية المذكورة واحتفل بصلاة القداس في المحل المنسوب الى ملاقاة مريم المجدلية للسيد المسيح بعد قيامته حيث تليت عظة باللغة العربية من ابٍ فرنسيسكاني حسب العادة السنوية

اما الروم الارثوذكس فلم ينزلوا الى كنيسة القيامة حسب عادتهم الاحتفالية السنوية نظراً الى عدم اتفاقهم على من يقوم بهذا الاحتفال البطريرك ام الرهبان

اما طائفة الارمن الارثوذكس فقد نزلت الى كنيسة القيامة مع الرهبان والمطران الذي عينه بطريركهم ليرأس الحفلة واجروا مراسم الاحتفال في مساء السبت وصباح الاحد حسب العادة السنوية و بعد قداس الاحد اقاموا الدورة حول القبر المقدس

٢ الاحد الثاني من الصوم (للجميع)

نزل بعد ظهر السبت الثاني من الصوم غبطة البطريرك فيلبس كماسي الى كنيسة القيامة للاحتفال بدخول الاحد الثاني من الصوم مع حاشيته وكذلك في صباح الاحد كما ذكرنا قبلا عنه في الاحد الاول من الصوم

ثم نزل غبطة بطريرك الروم داميانوس مع الرهبان بدون احتفال الى القيامة ورأس الصلاة حسب العادة

٣ الاحد الثالث من الصوم (للروم)

دخل بعد ظهر السبت الثالث من الصوم الى كنيسة القيامة داميانوس افندي بطريرك الروم رسمياً مع رهبانه لاقامة الاحتفال بدخول الاحد الثالث من الصوم و بعد ان زاروا جميعهم القبر المقدس اقاموا صلاة المساء في كنيسة نصف الدنيا (المعروفة بهيكل القيامة) وفي صباح الاحد بعد خدمة القداس اجروا حفلة الدورة حول مزارات القيامة والقبر المقدس

...ونحو ... مثال الدارجة فنحث الجميع على اقتناء هذا الكتاب المفيد ومن اراد اقتناءه فعليه ان يطلبه من المعلم الياس افندي نصر الله حداد احد مدرسي اللغة العربية في مدرسة الايتام السورية في القدس وثمن النسخة منه ٨ فرنكات في القدس و١٠ فرنكات في الخارج

جمعية الشبان الخيرية الوطنية

في بيت لحم

ان امم الغرب كلها لم ترتق هذا الارتقاء الادبي والمادي الا لاهتمامها بثلاثة امور رئيسية في بلادها . اولاً تاسيس المدارس والكليات الوطنية التي بها يهذب اولاد الامة الذين هم رجال الوطن . ثانياً ظهور الجرائد المفيدة المهذبة للامة واعطائها الحرية التامة التي بها تقدر ان تعلم الشعب وتظاهر له باجلى بيان طرق التقدم والارتقاء . ثالثاً انشاء الجمعيات الادبية والخيرية الوطنية التي بها تتالف القلوب وتوحد الكلمة لارتقاء الوطن ونجاح الامة . فهذه الامور الثلاثة لم تتدرج بها امة من الامم الا سمت الى اوج المجد والعظمة ولو كانت قبلاً في دركات الذل والانحطاط . وعليه لا ترتقي امتنا العثمانية ولا مبالغة في القول الا بتاسيس المدارس الوطنية الحرة حتى تسري روح الوطنية في عروق الاولاد في سن الصغر و بانشاء الجرائد العلمية والادبية في ربوع الممالك المحروسة واعطاء الصحافة حقها من الحرية الكافلة دوامها و بانشاء الجمعيات التي تولف القلوب وتوحد الكلمة وتربط العناصر المختلفة في بلادنا . وقد عرفت الامة العثمانية بعد اعلان الدستور الطرق التي تؤدي الى ارتقائها فاخذت تنشر الجرائد حتى كثر عددها شان كل امة راقية واخذت تنشئ الجمعيات العلمية والادبية والخيرية فكل ذلك دل دلالة واضحة على كون الحياة الادبية والعلمية في نفوس الامة العثمانية ولم يبق من الامور الثلاثة سوى تاسيس المدارس الوطنية الامر الذي سياخذ دوراً مهما ان شاء الله في المستقبل القريب بهمة الحكومة الدستورية الجديدة بعد ان تزداد ثروة البلاد التي تمكن الامة والحكومة على القيام باعظم المشاريع المفيدة

وقد سررنا ان سمعنا بانشاء جمعية لشبان بيت لحم سموها جمعية الشبان الخيرية الوطنية . وقد احتفلت هذه الجمعية بافتتاحها في اليوم الخامس والعشرين من شهر اذار سنة ١٩٠٩ وقد حضر الاحتفال جمعية اعيان البلدة وعدد ليس بقليل من الاهالي فاثنوا على هذا المشروع الجليل جميل الثناء واما غاية هذه الجمعية فهي انهاض البائس من بؤسه ومساعدة الفقير من فقره وبث روح الوطنية وروح الاداب الصحيحة التي هي ركن التمدن الصحيح في نفوس الناشئة الجديدة واول مشروع خيري باشرت به مساعدة للفقير في مثل هذه الاوقات التي ارتفعت فيها اسعار الماكولات انها قد اشترت كثيرا من طحين اول باب سعر الرطل ستة غروش و باعته للفقراء بسعر خمسة غروش ونصف ولما راى التجار ذلك تمثلوا بها وانزلوا سعر الطحين الى الخمسة غروش وهذه الفائدة لا تنسب الا الى الجمعية الخيرية فحبذا لو تاسست الجمعيات الخيرية في كل الممالك المحروسة لتنافس التجار في تجارتهم حبا بالفقير وعمل الخير

فنحن هنا نطلب لهذه الجمعية النجاح والثبات ونحث الجميع على مساعدتها ماديا وادبياً والاخذ بناصر اعضائها وتشديد عزائمهم لكي يقوموا بهذا المشروع الخيري العائد بالنفع على الوطن والله خير

استاثرت المنية بالفاضلة ملكة اسليم ارملة المرحوم عبد الله دباس وانتقلت الى رحمة ربها في الساعة الثامنة صباحا من نهار الجمعة الواقع في ٢٠ اذار شرقي سنة ١٩٠٩ وقد احتفل بجنازتها الساعة الرابعة من مساء ذلك النهار في كنيسة القديس جاورجيوس في يافا فنطلب الى الله ان يتغمد برحمته روح الفقيدة ونسأله ان يقطر سحائب الصبر والسلوان على قلوب بنيها وذويها ونطلب لهم البقاء وطول العمر

اخبار محلية

بينما كان الصراف يعقوب بن نون اليافي مارا امس في القدس وحاملاً كيسي دراهم لاجل الصرافة خطف منه كيس واحد على حين غفلة فتتبع الخاطف لكنه كان قد اختفى بين جمهور المزدحمين وبينما هو كذلك واذا به قد التقى براغب افندي العسلي مامور البوليس الذي لما فهم عن المصيبة التي المت بالصراف المذكور شمر عن ساعة الجد وقصد الجهة التي اختفى فيها اللص وما عتم ان القى القبض على خاطف الكيس الذي كان يحتوي على ١٠٧ مجيديات وسلمه الى الحكومة وارجع الدراهم الى صاحبها اما اللص فاسمه محمد بن عثمان بن جوزو من اهالي قرية بيت لقيا من لواء القدس فنشكر البوليس المذكور على هذه الهمة الشماء ونلفت انظار الحكومة الى مكافأة من كان نشيطاً نظيره من رجال البوليس الذين لا هم لهم الا قطع دابر الاشقياء وخدمة الامن العام

مساء الاربعاء الواقع في ١٨ اذار شرقي شبت النار في مخزن الخواجات صليبا الشماع ومحفوظ خشرم الواقع تجاه بستان البلدية والتهمت كل المواد التي في المخزن لانها كانت قابلة للاحتراق ولولا مداركة البلدية لاطفائها بالة الاطفاء لاحترق ذلك السوق باجمعه والى الان لم تعرف اليد الفاعلة ذلك نسال الله ان يعوض عليهما اضعاف ما خسروه

عند مرور العلم الشريف على موسى الكليم بباب حطة تجاه الصلاحية تقدم القهوجي الموجود هناك واسمه الحاج ابرهيم الدغار بعض الكراسي الى بعض الناس للجلوس والراحة وبعد ان قدم القهوة حسب العادة اخذ يطلب ثمن كل فنجان بشلك وكل من ابى ان يدفع له يشتمه ويرغمه الدفع فهذا يظن انه حر بكل ما يعمل فالحرية بمذهبه خولت له النهب والسلب فتاملوا كيف فهم الجهلة معنى الحرية

قد سلم صاحب العزة رئيس بلديتنا فيض الله افندي العلمي بستان البلدية الى جريس افندي جوهرية فلم يكن من هذا الشهم الان اصلح ما فسد في ذلك البستان حتى صار جنة لما فيه من الهندسة والاصلاح والترتيب وزرع انواع الزهور والرياحين فنشكر حسن ادارة رئيس بلديتنا وتمثله في تسليم هذا البستان الى من هو اهل لهذه المهمة ونشكر ايضاً لهمة جريس افندي جوهريه الذي بذل جهده في اصلاح هذا البستان

قبل ثلاثين يوماً تقريباً فر من هنا عبدو الشامي الخضري من هذه الديار تحت ستر الظلام لانه مديون لي ولكثيرين غيري وقد عرف مؤخراً انه اقام في مصر وعليه نطلب استحضاره ونطلب محاكمته غيابا بعد رفع دعوانا هذه الى المحلات الايجابية

محمد سليمان المتولي

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس

واما اللاتين فصلوا في مساء السبت بدون احتفال وفي صباح الاحد اجروا رتبة القداس في المحل الذي ذكرناه في الكلام عن الاحد الاول من الصوم وتلوا عظة عربية حسب العادة

٤ الاحد الرابع من الصوم (للارمن)

بعد ظهر السبت الرابع من الصوم نزل الى هيكل القيامة بطريرك اللاتين ومطران الروم بالنيابة عن بطريركهم للصلاة بدون احتفال اما طائفة الارمن فقد احتفلت مع رهبانها في كنيسة القيامة بالدخول رسميًّا وقد رأس هذه الحفلة المطران المرسل من البطريرك لينوب عنه وكذلك في صباح الاحد

٥ ترتيل القانون الكبير (للروم)

في الساعة العاشرة (الساعة ٤ بعد الظهر) من نهار لاربعا الواقع في ١١ اذار شرقي اقام ذاميانوس افندي بطريرك الروم في كنيسة القيامة مع رهبانه الاحتفال بترتيل القانون الكبير الخشوعي حسب العادة السنوية المألوفة

٦ ترتيل مدائح العذراء اي الاكاثيسطون (للروم)

في الساعة العاشرة من نهار الجمعة الواقع في ١٣ اذار شرقي احتفل بطريرك الروم المذكور مع رهبانه بترتيل مدائح العذراء التي لا يجوز الجلوس حين تلاوتها حسب المعتاد في كل عام

[illegible] من الصوم (للقبط)

اما اللاتين والروم فقد اجروا الصلاة في مساء السبت وصباح الاحد بدون احتفال رسمي. وبما ان هذا الاحد هو للقبط فقط احتفلت طائفتهم وزوارهم بالصلاة حسب عادتهم السنوية وقد رأس هذا الاحتفال قدس القمص رئيس الاقباط في القدس بالنيابة عن مطرانهم الموجود الآن في مصر

٨ احد الشعانين (للجميع)

احتفل في مساء سبت لعازر وصباح الاحد اللاتين والروم والارمن كما ذكرنا في الاحد الاول من الصوم واما دورة الشعانين فقد قام بها اللاتينيون في مساء السبت واما الروم ففي صباح الاحد ثم اجرى الارمن والاقباط والسريان دورة الشعانين حول القبر المقدس مع بعضهم حسب العادة السنوية

٩ صلاة الختن (للروم)

في الساعة العاشرة من النهار نزل بطريرك الروم ورهبانه الى كنيسة القيامة واقاموا صلاة الختن حسب العادة السنوية وكذلك في مساء امس (الاثنين) ارتدل البطريرك المذكور مطرانا مع الرهبان لاقامة صلاة الختن في كنيسة القيامة

اما ما يلي هذه الحفلات في اسبوع الآلام هذا فنذكره في العدد القادم ان شاء الله

زيارة النبي موسى

عليه السلام

ان هذه الزيارة الشريفة هي حديثة العهد والمعلوم من امر وضعها هو بما ان النصارى تجتمع من جميع البلاد المسيحية دائمًا في هذه الايام لاتمام الفصحية في القدس وحضور الصلوات والاحتفالات التي تقام في كنيسة القيامة لذلك تعين للمسلمين ايضا موسم للتجمع من اقصى بلاد فلسطين في يوم الجمعة من الاسبوع السادس من الصوم الكبير عند الروم اي قبل الفصح بعشرة ايام. فلئلا تحدث فلاقل بين المسلمين والنصارى يذهب المسلمون الى زيارة المقام المنسوب الى قبر النبي موسى وهو المكان الذي كان ديرًا للقديس افتيموس الناسك الشهير الذي توفي سنة ٤٧٣ مسيحية. اما تسمية هذا المحل بمقام النبي موسى فهو كما قيل ان قد كان احد النساك المسيحيين مقيما على اطلال هذا الدير واسمه موسى ونظرا الى ما اشتهر عنه من التعبد والنسك ووفاته في المحل ذاته نسب المكان اليه وصار يدعى مقام موسى ومع تمادي الزمان نسي امر الناسك موسى ودعي قبره بقبر النبي الكليم عليه السلام. مع ان النبي موسى حسب شهادة الكتب الشريفة توفي وراء الاردن (نهر الشريعة) ولم تطأ رجلاه هذه النواحي. قالت التوراة الشريفة «وصعد موسى من عربات مواب الى جبل نبو الى راس الفسجة الذي قبالة اريحا فاراه الرب جميع الارض . . . وقال له الرب هذه هي الارض التي اقسمت لابرهيم واسحق ويعقوب قائلا لنسلك اعطيها قد اريتك اياها بعينيك ولكنك الى هناك لا تعبر. فمات هناك موسى عبد الرب في ارض مواب حسب قول الرب ودفنه في الجواء في ارض مواب مقابل بيت فغور ولم يعرف انسان قبره الى هذا اليوم» (تث ٣٤: ١—٦)

الا انه كيفما كان امر هذا المقام فان الاحترام الذي يقدم للنبي الكليم عليه السلام ناجم عن تقوى وفضل مقدميه وهو عائد الى شخصه الشريف والثواب لا ينقص لمن قام باحترام هذا النبي الكريم فان الله رب نيات وحسب نياتكم ترزقون

* *

يوم الجمعة الماضي كان يومًا مهمًا في القدس لورود اهالي القرى للاحتفال بذهاب الزوار المسلمين الى المقام المذكور اعلاه وهم متزينين بافخر ما عندهم من الملابس وانتشروا في الحرم الشريف مع جمهور الزوار الآتين من انحاء فلسطين لهذا الموسم الشريف.

وعند الساعة الخامسة من النهار صدحت الموسيقى الشاهانية بالانغام المطربة وتوجهت من الثكنة الى دار الحكومة حيث كان العلمان المنسوبان للنبي والعلمان المنسوبان للنبي داود عليهما السلام وبعد نشر هذه الاربعة اعلام وحملها من عائلة القطب والعائلة الداودية توجهوا والموسيقى المذكورة الى الدار الكبيرة التي للعائلة الحسينية الكريمة لانها محل حفظ العلم المنسوب للنبي الكليم حيث كان متولو نظارة وقف النبي موسى صاحبي الفضل والفضيلة كامل افندي الحسيني مفتي الديار القدسية وراغب افندي يونس والعلمدار ابرهيم افندي اقليبو وجمع كثير من العائلة الشريفة الحسينية والاهالي المحترمين

وبعد نشر العلم وركزه في الحلقات الملبسة بالذهب في ساحة الدار الكبيرة المذكورة والدعاء المعتاد صدحت الموسيقى بتكرار الدعاء وامن الحاضرون ثم توجهوا بالعلم المذكور من الدار الكبيرة بالوف من العالم والرايات والموسيقى الشاهانية والعساكر المظفرة ودخلوا الحرم الشريف ووضعت الرايات في المحلات المعتادة.

وبعد اداء فريضة الجمعة حملت عائلة القطب العلمين المنسوبين للنبي صالح وعائلة الداودي العلمين المنسوبين للنبي داود عليه السلام وحمل العلمدار ابرهيم افندي اقليبو علم النبي موسى عليه السلام وخرجوا من المسجد من باب علاء الدين الاباصيري وعلوا ظهور الجياد في الساحة التي امام [illegible] يتقدمهم صاحب الفضل والفضيلة كامل افندي مفتي الديار القدسية وصار ترتيب الموكب [illegible] اولاً ثم الجندرمة والسواري والبوليس والعساكر وابتدات الموسيقى الشاهانية بالالحان الشجية وساروا بكمال الترتيب والابهة على طريق الواد مارين من باب القشلاق الهمايوني حتى خرجوا من باب الاسباط واتبعوا طريق الجسمانية وامام الموكب مشايخ الزوايا والتكايا متتابعة للوداع كل فرقة ترتل اذكارا اوراداً رافعين الرايات المنقوش عليها اسم الجلالة والآيات الشريفة واسماء الانبياء والاولياء الكرام. وعلى طرفي الطريق كانت جماهير من الامم المختلفة مصطفة تزيد عن العشرين الفًا. ولما وصل الموكب الى امام الخيمة المقامة للوداع وقف عطوفة المتصرف والنائب ومن حضر من مأموري الحكومة خارج الخيمة وبسطوا ايديهم للدعاء الذي تلاه الشيخ نجم الدين افندي الخطيب وامنوا جميعهم بعد الدعاء وصدحت الموسيقى بالسلام الدعائي المعتاد ثلاث مرات. ثم توجه صاحب الفضل والفضيلة كامل افندي الحسيني مفتي الديار القدسية وراغب افندي يونس وحامل العلم ابرهيم افندي اقليبو وخلق كثير الى زيارة مقام النبي الكليم عليه السلام اراناالله وجوههم بالسلامة

وهكذا رجع كل الى حال سبيله وانتهى الاحتفال. اعاد الله الامة الاسلامية الى امثال هذه الايام الشريفة بالصحة والسعد والاقبال انه اكرم مسؤول وافضل مأمول

الأمن

اذا نظرنا نظرة عامة الى جميع الامم المرتقية رأينا ان الامن سائد والراحة مستتبة في بلاد تلك الامم. وذلك لان ارتقاءها وتقدمها اعدا رجالاً يسوسون البلاد كما يجب ويديرون شؤونها الداخلية والخارجية. رجالاً يركن اليهم عند الحاجة ويعهد اليهم في جعل الامن يسود والراحة تستتب. رجالاً يعرفون كيف يسنوا القوانين ويرتبوا النظامات اللازمة للحصول على ارقى درجة تقدر الامة ان تصل اليها من سلم هذا الارتقاء. وهذا يظهر تمامًا اذا قابلنا دولتنا السابقة بدول الممالك العظمى فبينما كانت دولتنا آخذة في الانحطاط كانت الدول الاخرى تتقدم تقدمًا عجيبًا. وهذا الحال قد اثرت تأثيرًا شديدًا في رجال امتنا الذين سيكونون رجال الدولة وحامية الوطن واخذت مفعولا عظيما فيهم حتى اوصلتهم الى احط درجة الذل والفاقة يظن ان ما وراءها غير التأخر والتقهقر ولكن لم تعدم امتنا العثمانية رجالاً يديرون البلاد كاكبر ساسة الامم المرتقية ولم يكد نور الدستور يشرق وشمس الحرية تبزغ حتى رأينا من اعمال هؤلاء الرجال العثمانيين ما حير العالم باسره وادهش كافة الامم المرتقية وظهرت قواهم ومقدرتهم التي كانت كامنة فيهم كمون النار في الحجر تظهر لاول عامل يحركها وهذه القوى لا تزال كامنة في العدد الاكبر من رجال هذه الامة العثمانية التي ستضاهي ان شاء الله باقي الدول ان عاجلاً او آجلاً. واهم ما رأينا من اعمال رجال الدولة الاحرار تأسيس قانون للصحافة يضمن لها الحرية التامة لان الصحافة هي العامل الاول لتهذيب الامة وارتقائها فوجود الصحافة في البلاد دليل محسوس على وجود الحياة الادبية التي بها تمتاز البلاد وترتقي الامم

وثاني ما رأينا من اعمال اولئك الرجال انهم وضعوا قانون الحكم بالاعدام الجبر الذي كان مستبدلاً في عهد الحكومة السابقة بالسجن فقط فهذا دليل واضح يدلنا على ان رجال دولتنا اليوم غير رجال دولتنا السابقة رجال الحق لا رجال الباطل رجال العدل لا رجال الرشوة التي بها كان يظلم المظلوم وتبرأ ساحة الجاني. دليل يدلنا على ان رجال دولتنا الحالية قد ادركوا كنه التمدن الحقيقي وادركوا من اين توقى الكتف فكانهم رأوا بعد اعلان الدستور كثرة الجرائم التي ارتكبها الجانون فاحبوا ان يضعوا حدًا لها بوضع حكم ليس السجن بل الاعدام كما هو الواقع في اكثر الممالك المرتقية ارتقاء محسوسًا ليكون اعدام الجاني عبرة لمن يعتبر غيران رجال دولتنا اختلفوا بادئ بدء في طريقة الاعدام. هل بضرب العنق او بالشنق فرأوا بثاقب رأيهم وقوة فكرهم وادراكهم ان الاعدام شنقًا بالحبل اكثر مناسبة من الاعدام بضرب العنق. فقر رأيهم ووافق مجلس النواب على هذا القرار الذي به يستتب الامن في البلاد ويقل عدد الجرائم الذي اخذ يزداد في ايام الدستور المقدس

فهنيئًا لك ايتها الامة العثمانية التي فاجأها الدستور فكان ظلمة لبعض ونورًا للآخرين وابشري باستتباب الامن والراحة في بلادك واعتبر يا من تحدثه نفسه بارتكاب جريمة القتل فالحبل معلق لك يذهب بانفاسك كما تريد ان تذهب بانفاس غيرك البري فتكون اذ ذاك قد عوقبت بالعدل في هذا العالم وستعاقب عقابًا اعظم في العالم الآتي

فتشبهوا ان لم [illegible]

ان التشبه بالكرام فلاح

كل لغة من لغات العالم تقريبًا نوعان لغة محكية ولغة مكتوبة او فصحى غير ان اكثر الامم الراقية وجدت ان البلاد الاكبر منها يحتاج الى اللغة الدارجة او المحكية اكثر من احتياجه الى اللغة الفصحى او المكتوبة ولذلك قام منها من اهتم بوضع قوانين وقواعد للغة المحكية من لغته والف كتب الصرف والنحو فيها . . . فمن ذهب الى انكلترا مثلا وكان قد تعلم في بلاده اللغة الانكليزية الفصحى يجد كل الصعوبة في فهم من يخاطبه في تلك الاصقاع. غير انه لا يلبث ان يفهم تمام الفهم كل ما يسمعه لانه يجد هناك وسائط كثيرة في الكتب تمكنه من درس اللغة الدارجة كما درس اللغة الفصحى في بلاده او يعتاد على سماع اللغة المحكية فيفهمها. ولكن بلادنا العربية مع ما هي عليه من الحاجة الى كتب تضبط اللغة الدارجة او المحكية لوجود فرق عظيم بينها وبين اللغة المكتوبة او الفصحى لم يقم فيها الى الآن من اهتم بهذا المشروع الجليل مع انه يوجد كثيرون يقدرون على القيام بهذا المشروع حق القيام ولكننا قد اعتدنا على كلمة — لا نقدر — ولم نعتد على كلمة — نجرب. وكل شيء ممكن فنحن مهما كان الواحد منا مقتدرًا يظن نفسه غير قادر وهذا الفكر قد تأصل فينا حتى اوصلنا الى درجة اليأس وعدم الاهتمام بدقائق الامور ومعرفة كنهها مع انه يوجد بيننا من يقدر على القيام باعظم المشاريع اذا توفرت له الوسائط وتوفرت فيه قوة الارادة.

واول مشروع ادبي قام به حضرة المعلم الفاضل الياس افندي نصر الله حداد بوضعه كتابًا باللغة الانكليزية يحوي قواعد رئيسية لضبط اللغة العربية المحكية في بلادنا وقد ساعده فيه الاستاذ سوسين المستشرق الشهير. وقد اهدينا نسخة منه فتصفحناه واذا به جزيل الفائدة وخصوصًا للاجانب الذين يؤمون بلادنا وبلاد مصر قصد الزيارة او الاستيطان فانه طالما تعب الاجانب من فهم اللغة العربية المحكية وذلك لانهم يتعلمون اللغة الفصحى في الكتب ويسمعون لغة تختلف كثيرًا عن اللغة التي تعلموها فلا يفهمون ما يسمعون حق الفهم ولذلك قد اتى هذا الكتاب بعظيم الفائدة لمثل هؤلاء . . .

وقد قسمه مؤلفه الى قسمين القسم الاول يحتوي على قواعد كثيرة لضبط اللغة العربية المحكية. والثاني على بعض الكلمات المستعملة كثيرًا والجمل